وقد خالفه غيره فرواه عن عباد فارسله وليس فيه انه في الصلاة اخرجه ابو داود في المراسيل
حدثنا عباد بن موسى حدثنا عباد بن العوام عن شريك عن سالم فافهم الثالث
~~قال اسحق بن راهويه ...~~
اخرجه البيهقي من طريق اسحق بن راهويه اخبرنا المعتمر بن سليمان سمعت اسمعيل بن حماد بن ابي سليمان
يحدث عن ابي خالد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفتتح ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة
يعني كان يجهر بها رواه يحيى بن معين عن المعتمر ولفظه كان يستفتح القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم
ولم يشر الى ذكر تهاني الخلافيات انتهى والجواب اولا ان اسمعيل بن حماد
لم يكن بالقوي في الحديث قال البزار بعد ان اخرج هذا الحديث في مسنده من طريقه ورواه العقيلي
واعله باسمعيل هذا وقال حديثه غير محفوظ وابو خالد مجهول قاله ابن عدي وسئل عنه
ابو زرعة فقال لا اعرفه ولا ادري من هو قلت لكن البزار قال فيه احسبه الوالبي فان كان كما
حسب [redacted] فاسمه هرمز وهو ثقة ذكره ابن حبان في الثقات والا فالحكم ما قال ابو زرعة
حيث قال لا اعرفه وثانيا هذا التفسير الذي ذكره ليس من قول ابن عباس وانما هو من قول
غيره من الرواة وهو حديث لا يحتج به على كل حال الرابع اخرجه الدارقطني من طريق
عمر بن حفص المكي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يجهر في السورتين
ببسم الله الرحمن الرحيم حتى قبض والجواب ان هذا لا يجوز الاحتجاج به
فان عمر بن حفص ضعيف قال ابن الجوزي في التحقيق اجمعوا على ترك حديثه وضعفه البيهقي انه
في غير موضع من السنن وانه لا يحتج به وقال ابن عبد الهادي يجاب عن حديث ابن عباس
من وجوه احدها الطعن في صحته فان مثل هذه الاسانيد لا تقوم بها حجة لو سلمت
من المعارض فكيف وقد عارضتها الاحاديث الصحيحة وصحة الاسناد يتوقف على
ثقة الرجال ولو فرض ثقة الرجال لم يلزم منه صحة الحديث حتى ينتفي منه الشذوذ والعلة
الثاني ان المشهور لفظ الاستفتاح لا لفظ الجهر الثالث ان قوله جهر انما يدل على
وقوع الفعل وقد يكون مرة لان كان يدل على وقوع الفعل واما استمراره فيفتقر الى دليل
من خارج وما روي انه لم يزل يجهر بها فباطل كما سيأتي الرابع ان روي عن ابن عباس
ما يعارض ذلك قال الامام احمد حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الملك بن ابي بشير

عن عكرمة عن ابن عباس قال الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم قراءة الاعراب وكذلك رواه الطحاوي
قلت وكذلك رواه ابن عبد البر في الاستذكار ثم قال ويعتريه ما رواه الاثرم بسنده
الى عكرمة قال انا اعرابي ان جهرت ببسم الله الرحمن الرحيم والله اعلم
الحديث الرابع لابن عمر رضي الله عنهما قال الدارقطني حدثنا عمر بن الحسن بن علي
الشيباني ثنا جعفر بن محمد بن مروان ثنا ابو طاهر احمد بن عيسى ثنا ابن ابي فديك عن ابن ابي ذئب
عن نافع عن ابن عمر قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فكانوا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم
والجواب ان هذا باطل من هذا الوجه لم يحدث به ابن ابي فديك قط
والمتهم به احمد بن عيسى العلوي المتقدم ذكره وقد كذبه الدارقطني نفسه وابن ابي فديك بريء
مما نسب اليه وشيخ الدارقطني ضعيف ايضا تكلم فيه الدارقطني نفسه وشيخه جعفر بن محمد بن مروان لا يحتج به
الحديث الخامس للنعمان بن بشير رضي الله عنه اخرجه الدارقطني في
سننه عن يعقوب بن يوسف بن زياد الضبي ثنا احمد بن حماد الهمداني عن فطر بن خليفة عن ابي الضحى
عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امني جبريل عند الكعبة فجهر ببسم الله
الرحمن الرحيم والجواب ان هذا حديث منكر بل موضوع ويعقوب بن
يوسف الضبي ليس له ذكر في الكتب المشهورة المصنفة في الرجال ويحتمل ان يكون هذا الحديث
من وضعه واحمد بن حماد ضعفه الدارقطني وسكوت الدارقطني والخطيب وغيرهما
من الحفاظ عن مثل هذا الحديث بعد روايتهم له قبيح جدا واستغلق ابن الجوزي الا بفطر
ابن خليفة وهو تقصير منه وكانه اعتمد على قول السعدي فيه هو زائغ غير ثقة وليس هذا
بطائل فان فطر بن خليفة روى له البخاري في صحيحه ووثقه احمد والقطان وابن معين والعجلي
الحديث السادس للحكم بن عمير رضي الله عنه قال الدارقطني
حدثنا ابو القاسم الحسين بن محمد بن بشر الكوفي ثنا محمد بن موسى بن اسحق ثنا ابراهيم بن حبيب
ثنا موسى بن ابي حبيب الطائفي عن الحكم بن عمير وكان بدريا قال صليت خلف النبي
صلى الله عليه وسلم فجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في صلاة الليل وصلاة الغداة وصلاة
الجمعة والجواب هذا حديث باطل من وجوه احدها ان
الحكم بن عمير ليس بدريا ولا في البدريين احد اسمه كذلك بل لا تعرف له صحبة فان
موسى بن ابي حبيب الراوي عنه لم يلق صحابيا بل هو مجهول لا يحتج بحديثه ولعل الصواب
وكان بدويا اي من اهل البادية فوقع التصحيف قال ابن ابي حاتم في كتاب